الأمم المتحدة

A/C.2/67/SR.25

الجمعية العامة

الدورة السابعة والستون

Distr.: General
30 January 2013
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الخامسة والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد مورو (نائب الرئيس) . . . . . (جمهورية تنزانيا المتحدة)

المحتويات

البند ٢٠ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)

(أ) تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (تابع)

(ب) متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع)

(ج) الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (تابع)

(د) حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع)

(هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وخاصة في أفريقيا (تابع)

(و) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع)

(ز) تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الاستثنائية الثانية عشرة (تابع)

(ح) الانسجام مع الطبيعة (تابع)

(ط) تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في **غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر** إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.

12-58009X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

في غياب السيد تالبوت (غيانا) تولى السيد ميرو (جمهورية تترانيا المتحدة) رئاسة الجلسة

افتُتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥.

البند ٢٠ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)

(أ) **تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة** (تابع) (A/67/206، A/67/348 و A/CONF.216/16)

(ب) **متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية** (تابع) (A/66/218، A/66/278 و A/67/313)

(ج) **الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث** (تابع) (A/67/335)

(د) **حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة** (تابع) (A/67/295)

(هـ) **تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وخاصة في أفريقيا** (تابع) (A/67/295)

(و) **اتفاقية التنوع البيولوجي** (تابع) (A/67/295)

(ز) **تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الاستثنائية الثانية عشرة** (تابع) (A/67/25، Supplement 25)

(ح) **الانسجام مع الطبيعة** (تابع) (A/67/317)

(ط) **تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة** (تابع) (A/67/175، A/67/314 و A/67/318)

١ - **السيدة ديفيسون** (المملكة المتحدة): قالت إن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (مؤتمر ريو+٢٠) قد أسفر عن جملة أمور منها أنه جدد الالتزام السياسي في ذلك المجال ودعم المناقشات بشأن الاقتصاد الأخضر. وأشارت إلى أنه بغية تكملة التشديد الذي ينصب في معظم الأحيان على الناتج المحلي الإجمالي عند تقييم التقدم، تم الاتفاق على أنه ينبغي أن توضع تدابير أوسع تأخذ في الاعتبار الأصول الطبيعية التي يمكن أن تؤدي إلى نشوء الازدهار. ورحبت أيضا بالدعوات الموجهة إلى الأعمال التجارية للإبلاغ عن الاستدامة، نظرا إلى أن ذلك يمكن أن يشجع الشفافية والمساءلة. وقالت إنه يمكن تحقيق نتيجة ناجحة حقا لمؤتمر ريو+٢٠ عن طريق أنشطة متابعته التي ينبغي أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤوليتها. وفي هذا الصدد، قالت إن المملكة المتحدة، مثلها مثل الدول الأخرى، تأمل في أن يتم قريبا إنشاء الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة.

٢ - وعلاوة على ذلك، وبغية تنفيذ اتفاقات مؤتمر ريو+٢٠، فإن العمل على الارتقاء ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة سوف يمكّن من تعزيز المسائل البيئية الأكثر أهمية داخل المنظمة. ورحبت بنتيجة الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، وخاصة المقررات بشأن الاستراتيجية لتعبئة الموارد وبشأن كفالة قيام ما لا يقل عن ٧٥ في المائة من الأطراف في تلك الاتفاقية بإدراج التنوع البيولوجي في أولوياتها الوطنية بحلول عام ٢٠١٥. وقالت إنّ على المجتمع الدولي أن يعمل على تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وتحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي. وعملا باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، فإن الاتجار غير المشروع بالحياة البرية أصبح معترفا به كجريمة ولذلك تُحَث كلُّ البلدان على كفالة دعم الاتفاقية. وفي هذا الصدد

اعربت عن قلق خاص يعتري وفد بلدها إزاء استمرار قتل حيوانات وحيد القرن للحصول على قرونها. واختتمت بالقول إنه حرصا على تعزيز التنمية المستدامة فإن من الأمور الأساسية التصدي لتغير المناخ ووجوب إحراز تقدم في الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ حتى يمكن للعالم أن يحقق هدفه الرامي إلى الحد من ارتفاع درجة حرارة العالم بأقل من درجتين مؤيتين.

٣ - **السيد رودريغس** (كوبا): قال إن نتيجة مؤتمر ريو+٢٠ كانت مخيبة للآمال مقارنة بنتائج مؤتمرات القمة السابقة. ذلك أن النص المعتمد كان انعكاسا للنظام الدولي المجحف المفروض على البلدان النامية. وعلاوة على ذلك فإن الأجزاء التي تناولت مسؤوليات البلدان المتقدمة النمو، بما في ذلك المسؤوليات المالية فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، استخدمت صياغةً ضعيفةً غامضة. وقد رفضت البلدان المتقدمة تقديم التزامات ثابتة بنقل الموارد المالية إلى البلدان النامية، كما أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب أُعطي وزناً اكبر كثيرا نسبياً من التعاون بين بلدان الشمال والجنوب.

٤ - وتحدث عن إنشاء منتدى سياسي رفيع المستوى فقال إنه يعزز الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة. ويجب أن يكون هذا المنتدى مسؤولا عن المتابعة الفعالة لجدول أعمال القرن ٢١: برنامج العمل من أجل التنميةالمستدامة (جدول أعمال القرن ٢١)، وخطة جوهانسبرغ لتنفيذ نتيجة مؤتمر ريو+٢٠، وكذلك عن كفالة تزويد البلدان النامية بالموارد المالية والتكنولوجية.

٥ - وتابع قائلا إن أهداف التنمية المستدامة يجب أن تصاغ عن طريق عملية حكومية دولية واسعة وشفافة. وبغية تحقيق هذه الأهداف لا بد من التصدي للفقر وللإجحاف الاجتماعي. و يتطلب تحقيق التنمية المستدامة توزيعا للموارد والثروة أكثر عدلاً استنادا إلى شعور حقيقي وعميق بالتضامن العالمي مع الفئات الأضعف.

٦ - **السيد برين** (فرنسا): قال إن العديد من أصحاب المصلحة يعتقدون أن الإدارة البيئية العالمية مجزأة وغير قادرة على التصدي للتحديات البيئية الرئيسية. وحرصا على تعزيز الإشراف الرقابي العالمي، ينبغي إنشاء هيئة جديدة للأمم المتحدة معنية بالبيئة يكون مقرها في أفريقيا. وأعرب عن ترحيب فرنسا بالجهود الرامية إلى توسيع دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى جانب إنشاء منتدى سياسي رفيع المستوى يحل محل لجنة التنمية المستدامة، الذي ينبغي أن يُدعى إلى الانعقاد تحت إشراف المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٧ - وتابع يقول إن الإجحاف المتزايد، والإمكانات المحدودة لاستراتيجيات النموالقائمة، والتدهور البيئي تهدد كلها بتقويض الجهود الرامية إلى استئصال شأفة الفقر. ولأنّ الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة مترابطة وغير قابلة للتجزئة يجب أن تعالج معا وفي وقت واحد. والأمر يتطلب وجود خطة وحيدة ومتماسكة وقائمة على أساس توافق آراء لفترة ما بعد ٢٠١٥ تتناول الشواغل الوطنية. والخطة هذه يجب أن تُدمج فيها مُدخلات من المجتمع المدني ومن الخبراء ذوي الصلة، ولكنها تتطلب أيضا دعما سياسيا رفيع المستوى. ولذلك قامت فرنسا بتسمية وزيرها للتنمية كمرشح للفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة.

٨ - ومضى قائلا إنه تم الاعتراف في مؤتمر ريو+٢٠ بأن التقييمات للتقدم الاقتصادي-الاجتماعي يجب ألا تستند بشكل حصري الى معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي وحدها بل وأن تستند أيضا إلى مؤشرات أخرى أوسع. وقد أُوكلت إلى اللجنة الإحصائية مهمة وضع خطة لتحقيق ذلك الهدف. وتعتقد فرنسا أن توصيات تلك اللجنة بشأن قياس الأداء

الاقتصادي والتقدم الاجتماعي يمكن أن توفر مدخلا مفيدا لتلك العملية. ومن الجوهري أن يدرج في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ فهم أوسع للتقدم.

٩ - وتابع يقول إن العالم يجب أن يُنشئ ''اقتصادا أزرق'' من شأنه أن يوفر للتنمية وخفض الفقر في الدول الساحلية. وفي ذلك الصدد يجب ان يبدأ التفاوض بشأن التنفيذ الكامل لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار في أقرب فرصة، بغية حفظ الموارد البحرية الواقعة في قطاعات خارج حدود الولاية الوطنية واستغلالها بصورة مستدامة. ويجب أيضا أن تُتخذ خطوات لتعزيز مسؤولية الشركات.

١٠ - وأعلن أنه كان من دواعي سرور وفد بلده أن وثيقة نتيجة مؤتمر ريو+٢٠ أعادت تأكيد دور المجتمع المدني كشريك أساسي في تعزيز التنمية المستدامة، كما أنه يرحب باعتماد إطار ١٠ سنوات لبرنامج أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة ويحث الدول على تنفيذه بسرعة. وإختتم بالقول إن الطاقة هي اعتبار رئيسي في الجهود الرامية إلى تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتعمل فرنسا عن كثب مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة وتسعى، إبتغاءً لمكافحة الفقر وتغير المناخ، وتشجيعاً للتنمية الاقتصادية المستدامة، وضماناً للصالح العام العالمي، إلى تعزيز الدعم السياسي لمبادرات الطاقة المتجددة.

١١ - **السيدة ريتشاردز** (جامايكا): أعربت عن ترحيب بلدها باعادة تأكيد المجتمع الدولي في مؤتمر ريو+٢٠ التزامه إزاء الدول الجزرية الصغيرة النامية، وفق ما يتضمنه برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس. وقالت إن جامايكا تدعم الجهود الرامية إلى تسمية عام ٢٠١٤ السنة الدولية للدول الجزرية الصغيرة النامية وتقدّر العرض الذي تقدمت به حكومة ساموا لاستضافة المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية.

١٢ - ومضت قائلة إن اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار هي أداة لا غنى عنها لتعزيز الاستخدام السلمي للبحار والمحيطات، وللاستخدام المنصف والفعال لمواردها الحية ولدراسة البيئة البحرية وحمايتها وحفظها. وتتطلع جامايكا قدما إلى استمرار الدعم من المجتمع الدولي للبلدان الواقعة في منطقة البحر الكاريبي الأوسع لمساعدتها في حماية البحر الكاريبي وإدارته بصورة مستدامة وحفظه.

١٣ - وأشارت إلى أن جامايكا، بوصفها دولة جزرية، معرضة بشكل خاص للكوارث الطبيعية وللأحداث المناخية القاسية التي يمكن أن تسبب دمارا رئيسيا لأسباب الرزق وللهياكل الأساسية وللاقتصاد وتعيق التنمية طويلة الأجل، بما في ذلك تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. لذا يتعين أن تتخذ الدول إجراءً لتعزيز التكيّف لتغير المناخ، وخفض مخاطر الكوارث، وتشييد منازل ومناطق حضرية قابلة للاستدامة. وسوف تواصل جامايكا دعم الجهود الرامية إلى تنفيذ إطار عمل هايوغو وإلى وضع إطار لخفض مخاطر الكوارث يتماشى مع الجهود الأوسع الرامية الى وضع إطار الأمم المتحدة للتنمية لفترة ما بعد عام ٢٠١٥. وفي هذا الخصوص فإن الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ سوف تساعد في كفالة إحراز المجتمع الدولي تقدما نحو تحقيق هدفه المتمثل في الحد من زيادة ارتفاع درجة الحرارة العالمية بدرجتين مئويتين.

١٤ - ومضت قائلة إنه يجب اتخاذ إجراء لتشجيع الاستخدام الرشيد والمستدام للموارد الطبيعية؛ وتحقيقا لهذا الغرض، وقّعت جامايكا إعلان بربادوس بشأن توفير الطاقة المستدامة للجميع في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتطالب جامايكا بإنشاء الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة وبأن يشمل هذا الفريق عددا من الدول الجزرية الصغيرة النامية حتى تؤخذ الشواغل التي تنفرد

بها في الاعتبار. ويجب أن تكون الأهداف التي يصوغها ذلك الفريق عالمية تشمل مجموعة من الأهداف والمؤشرات الواقعية لتشجيع اعتماد المزيد من سياسات وبرامج الاستدامة على نطاق واسع.

١٥ - واختتمت كلمتها بالقول إن المطامح والتطلعات التي استند اليها جدول أعمال القرن ٢١، ما زالت لها نفس الأهمية التي كانت تتسم بها في عام ١٩٩٢ عندما اعتمد جدول الأعمال. غير أن هذه المطامح والتطلعات لا يمكن أن تتحقق إلا إذا عزز المجتمع الدولي تعاونه بغية تشجيع الحماية البيئية والتنمية الاقتصادية-الاجتماعية المستدامة.

١٦ - **السيد ريفار** (كندا): قال إن المشتركين في مؤتمر ريو+٢٠ قد اعترفوا بأنه ينبغي، في إطار الجهود الرامية إلى زيادة التنمية المستدامة، التمسك بمبدأ ''عدم وجود حل واحد يناسب الجميع'' وبأن التعاون الدولي الأوثق مطلوب إذا أراد المجتمع الدولي أن يحقق أهدافه الجماعية. وسوف تواصل كندا دعم الجهود الرامية إلى تحسين التماسك وتنسيقه، في الوقت الذي تزيد فيه من قدرة أصحاب المصلحة على معالجة الأعمدة الثلاثة التي تقوم عليها التنمية المستدامة. وسوف تواصل كندا أيضا تشجيعَ تقييم التقدم المحرز، وتَشارُك المعلومات وأفضل الممارسات، والإشتراك النشط لكل أصحاب المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص. وأعرب عن ترحيب كندا بالقرار القاضي بإنشاء منتدى سياسي رفيع المستوى ليحل محل لجنة التنمية المستدامة وعن اعتقادها بأن ذلك المنتدى سوف يوفر للأمم المتحدة ما تمس الحاجة إليه من القيادة السياسية والتوجيه في قضايا التنمية المستدامة الرئيسية.

١٧ - وأضاف أنّ الجهود يجب أن تُبذل لتعزيز الإدارة البيئية الدولية. وفي هذا الخصوص، ترحب كندا بالارتقاء بمستوى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بما في ذلك، بين أمور أخرى، جعل عضوية مجلس إدارته شاملة. وقال إنّ من شأن ذلك أن يوسع نطاق البرنامج ويوجد شعورا بملكية الجميع له. وينبغي أن يُخوَّل البرنامج السلطاتِ التي تمكّنه من تولي القيادة داخل المنظمة في المسائل البيئية الدولية وتيسير التماسك فيما بين الصكوك والمؤسسات القائمة.

١٨ - وأعرب عن تأييد وفد بلده لجهود فريق الشخصيات البارزة الرفيع المستوى الذي أُنشئ لتقديم المشورة للأمين العام بشأن خطةالأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وذكر أنّ تعاوناً وثيقاً يجب أن يقوم بين هذا الفريق والفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة الذي أعربت كندا عن رغبتها في الانضمام إليه لكفالة وضع مجموعة وحيدة متماسكة من الأهداف لفترة ما بعد عام ٢٠١٥. وتعتقد كندا أن مدخلات أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك المجتمع العلمي، ينبغي أن تُرشد العملية الحكومية الدولية لصياغة هذه الأهداف، وهي تتطلع قدما إلى المساهمة في المناقشات بشأن الطريقة التي ينبغي بها لهذه الأهداف أن تعالج الأبعادَ الثلاثة للتنمية المستدامة.

١٩ - **السيد الفارس** (الكويت): قال إن البلدان النامية وأقل البلدان نموا تواجه عددا من التحديات الاقتصادية والإنمائية نتيجة تغير المناخ والأزمات العالمية المتتالية. وبغية معالجة هذه التحديات يجب أن يشجع العالم الشراكات الفعلية التي تجعل عملية صنع القرار العالمية أكثر ديمقراطية وشفافية وفي نفس الوقت تشجع الحوارَ والتعاونَ بين بلدان الشمال والجنوب.

٢٠ - ومضى قائلا إنه لا بد من توفير التمويل الكافي للتنمية وأن على البلدان المتبرعة أن تفي بالتزاماتها بأن تخصص نسبة ٠,٧ في المائة من إجمالي ناتجها الوطني للمساعدة الإنمائية الرسمية وفقا لمبدأ المسؤولية المشتركة والمتباينة. وفي هذا الصدد فإن الكويت تقدم ما نسبته ١,٠٤

في المائة من إجمالي ناتجها الوطني وهو ما يعادل ضعف النسبة المئوية الموصى بها كمساعدة إنمائية رسمية إلى البلدان النامية وأقل البلدان نموا. وقد قدمت الكويت عن طريق صندوقها للتنمية الاقتصادية العربية ما يقرب من ١٨ بليون دولار إلى أكثر من ١٠٠ بلد لمساعدتها في تحقيق ما لها من أهداف التنمية المستدامة. وتبرعت الكويت أيضا للمؤسسات والصناديق الدولية والإقليمية الأخرى، بما في ذلك صندوق التنمية الدولية لدى منظمة البلدان المصدِّرة للنفط ومصرف التنمية الأفريقي. وعلاوة على ذلك استضافت الكويت في عام ٢٠١٢ أول مؤتمر قمة آسيوي للحوار التعاوني الذي أسس صندوقا بقيمة بليوني دولار تبرعت الكويت له بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار، وذلك بغية تمويل مشاريع التنمية في الدول الآسيوية غير العربية وكذلك لتشجيع التكامل الإقليمي. وتعتزم الكويت أيضا أن تنفق مبلغ ١٠٠ بليون دولار لتشجيع التنمية الوطنية والتنوع الاقتصادي وتسعى إلى خفض انبعاثات غازات الدفيئة بغية حماية البيئة.

٢١ - ومضى قائلا إنه بالرغم من أن تغير المناخ يؤثر على كل البلدان، فإن آثاره على البلدان النامية شديدة بشكل خاص إذا أنها تحد من قدرتها على تحقيق التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية للألفية، وتهدد ذات وجود بعض الدول الجزرية الصغيرة. ولذلك فإن الكويت تحث المجتمع الدولي على إيجاد استراتيجيات وطنية لمكافحة تغير المناخ على أساس وثيقة نتيجة مؤتمر ريو+٢٠. وينبغي أن تسعى البلدان إلى تحسين كفاءة الطاقة، وتنويع مصادر الطاقة، وتشجيع تشارك التكنولوجيات خفيضة الانبعاثات وتشجيع استخدام الطاقة البديلة.

٢٢ - **السيدة دونغ** (الصين): قالت إن ترجمة توافق الآراء السياسي الذي تم التوصل إليه في مؤتمر ريو+٢٠ إلى سياسات محددة يمكن لكل الأطراف قبولها سوف تكون مهمة شاقة وصعبة. وفي ضوء الأزمة المالية الجارية، التي يضاعف منها تغير المناخ، وانعدام الأمن الغذائي وغير ذلك من التحديات، يجب على المجتمع الدولي أن يضاعف جهوده لتشجيع التنمية العالمية المستدامة. وينبغي أن تضع البلدان النامية وتنفذ استراتيجيات إنمائية مستدامة في ضوء ظروفها الوطنية الخاصة بها، غير أن عليها أن تعطي الأولوية للقضاء على الفقر. وينبغي للبلدان المتقدمة أن تعدِّل أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة وأن تساعد البلدان النامية في تعزيز قدراتها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٢٣ - ومضت قائلة إن العالم يحتاج إلى أن ينظر بعناية في التقدم الذي تم إحرازه في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بغية وضع أهداف للتنمية المستدامة تكون واقعية ومتوازنة. وتعتقد الصين أن هذه الأهداف ينبغي أن تكمِّل ما أحرز من نجاح في الأهداف الإنمائية للألفية وأن تستند إليها، مع إعطاء الأولوية للقضاء على الفقر ولالتماس إيجاد توازن بين الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وينبغي، علاوة على ذلك، أن تكون هذه الأهداف متماشية مع مبادئ ريو، وبصورة خاصة مبدأ المسؤولية المشتركة والمتباينة الذي ينبغي أن يستمر في إرشاد التعاون الدولي، بما في ذلك داخل العمليات متعددة الأطراف الرئيسية، مثل المفاوضات في إطار الأمم المتحدة بشأن طرق التصدي لتغير المناخ. غير أن مبادىء ريو ينبغي ألا تحد من مجال السياسة العامة المتاح لفرادى البلدان.

٢٤ - ومضت إلى القول إن ثمة حاجة إلى اتخاذ خطوات لتعزيز الأطر والآليات المؤسسية تشجيعا للتنمية المستدامة. وتطالب الصين ، في هذا الصدد، بعقد المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في أقرب فرصة. وينبغي أن يستند عمل هذا المنتدى إلى العمل الذي حققته لجنة التنمية المستدامة، وأن يسعى إلى تحقيق المشاركة السياسية الواسعة وإلى معالجة حاجات فرادى الدول الأعضاء وتشجيع التآزر داخل منظومة الأمم المتحدة وفي

نفس الوقت تجنّب التداخل الوظيفي مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وينبغي أيضا أن تبدأ المناقشة بشأن استراتيجية لتمويل التنمية المستدامة وبشأن الآليات لتشجيع التنمية ونقل ونشر التكنولوجيات السليمة بيئيا والنظيفة.

٢٥ - وأعربت عن تأييد الصين للجهود الرامية إلى تعزيز برنامج الأمم المتحدة للبيئة بحيث ينفذ بصورة كاملة إطار السنوات العشر لبرامج أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامين. وفي ضوء المؤتمر المقبل بشأن تغير المناخ تحثّ الصين البلدان المتقدمة النمو على بذل جهود إضافية لخفض انبعاثات غازات الدفيئة بحيث تكفل بدء المرحلة الثانية من الالتزام الكمي بالحد من الانبعاثات وخفضها من بروتوكول كيوتو في وقتها المحدد. وأعربت كذلك عن أمل الصين في أن تفي البلدان المتقدمة النمو بالتزاماتها بنقل التمويل والتكنولوجيا وفي أن تُختتم المفاوضات بشأن خريطة طريق بالي في وقت قريب.

٢٦ - ومضت إلى القول إن الصين تعمل على إنشاء آلية تعاون منصف لمعالجة تغير المناخ يتجسد فيها بشكل كامل مبدأ المسؤولية المشتركة والمتباينة. وهي شريك نشط في التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتسعى إلى زيادة التعاون بين بلدان الشمال والجنوب وزيادة الآليات المؤسسية لتشجيع الحماية البيئية، والتكيف لتغير المناخ، والحصول على الطاقة. وكجزء من خطتها الخمسية الثانية عشرة، سوف تسعى الصين جاهدة إلى تعزيز التنمية المستدامة بوسائل مثل تشجيع أنماط المعيشة وأنماط الإنتاج والاستهلاك المجديين من حيث استخدام الموارد والسليمين بيئيا. وهي تعتزم أيضا أن تشترك بصورة أكمل في آليات الإدارة العالمية للبيئة وأن تزيد تدريجيا المساعدة التي تقدمها إلى البلدان النامية الأخرى لتشجيع التنمية المستدامة.

٢٧ - **السيد صمدو** (النيجر): قال إن الحصول على الطاقة هو اعتبار رئيسي بالنسبة إلى النيجر، وهو من أقل البلدان نموا، في جهوده الرامية إلى تعزيز التنمية. ولذلك فهو يسعى إلى أن يقيم شراكات بغية زيادة إنتاجه من الطاقة. وفي ضوء تنامي الإدراك فيما بين الدول لأهمية تشجيع استخدام مصادر الطاقة البديلة، يعتقد وفد بلده بأنه يمكن تحقيق تقدم في توليد الطاقة المتجددة، بما في ذلك إنتاج الطاقة الشمسية. وفي هذا الصدد أعلن أن مركز النيجر للطاقة الشمسية الذي أُنشئ في السبعينات من القرن الماضي يحتاج إلى موارد إضافية بصورة عاجلة.

٢٨ - ومضى قائلا إن الصحراء الكبرى تغطي ثلثي بلده، وأن المناطق الزراعية في الجنوب تتعرض لتهديد متزايد بالتصحر. ويؤدي التدهور البيئي إلى تزايد انعدام الأمن الغذائي. وتعمل حكومة بلده جاهدة على التصدي لهذه التحديات وتتابع عن كثب تنفيذ نتائج جملة مؤتمرات من بينها الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن التصحر والدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ووعلى وجه الخصوص يرى وفد بلده أن الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالسياسات الوطنية لمكافحة الجفاف، الذي سيُعقد في عام ٢٠١٣ يجب أن يعتمد تدابير محددة لمعالجة ندرة موارد المياه. كما أن التنفيذ الفعال لوثيقة نتائج مؤتمر ريو+٢٠، المعنونة ”المستقبل الذي نريده“ سوف يساعد في تشجيع التنمية المنسجمة لكل الدول ويعزز السلام والأمن. ويسعى النيجر جاهدا إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بوصف ذلك خطوة رئيسية نحو هدف تحقيق التنمية المستدامة وإقامة اقتصاد أخضر؛ وفي هذا الصدد فإن النيجر يأمل في أن يدعم الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة مبادئ الإنصاف والتضامن والشفافية.

٢٩ - **السيد تام** (سنغافورة): قال إن بلده يختلف مع أولئك الذين يدعون أن وثيقة نتائج مؤتمر ريو+٢٠ لم تقطع شوطا كافيا في إلزام العالم بالتنمية المستدامة. ونظرا إلى أنه من الأفضل وضع تصوّر واقعي بدلا من تطلع عديم المنال، جاءت وثيقة ''المستقبل الذي نريده'' متوازنة تتجلى فيها الوقائع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة. ويجب أن يسعى المجتمع الدولي إلى تنفيذ الالتزامات التي قُطعت في مؤتمر ريو+٢٠؛ وعليه أن يضع مجموعة من أهداف التنمية المستدامة واستراتيجية فعالة لتمويل التنمية المستدامة، وفي نفس الوقت إنشاء منتدى سياسي رفيع المستوى لمتابعة الإجراءات الرامية إلى تعزيز التنمية المستدامة.

٣٠ - وتابع يقول إنه بالرغم من أنه تم تحديد مواعيد نهائية متشددة لتحقيق بعض الالتزامات، فإن الخلافات بين الدول الأعضاء، بما في ذلك بشأن أي البلدان ينبغي أن يتمتع بعضوية الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة، تعني أن تقدما محدودا قد أحرز في مجالات معينة. وتحث سنغافورة المجتمع الدولي على أن يعمل جاهدا على حل كل المسائل غير المسوّاة في أقرب فرصة. وعلاوة على ذلك، فإنه ما لم تثبت الدول الأعضاء أن الأمم المتحدة تحقق تقدما ملموسا في تنفيذ الالتزامات التي قُطعت في مؤتمر ريو+٢٠، فإن وثيقة ''المستقبل الذي نريده'' سوف تعامل بوصفها وثيقة أخرى غير فعالة.

٣١ - **السيد أوك** (منغوليا): قال إن وثيقة نتيجة مؤتمر ريو+٢٠ قد وضعت خارطة الطريق لمعالجة الاحتياجات التي تنفرد بها بلدان ضعيفة، بما فيها البلدان النامية المحصورة برا. وذكر أن منغوليا قد وضعت استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة تنص على إنشاء مؤسسات محلية للتنمية المستدامة ووضع مجموعة من المؤشرات الرئيسية للتنمية المستدامة ونظام لتعليم الاستدامة. وتسعى منغوليا إلى إيجاد اتساق بين الاستهلاك المستدام للموارد الطبيعية والتنمية الاجتماعية الاقتصادية وأنها قد أعطت الأولوية لإدماج الاستدامة البيئية في خطط وسياسات التنمية. وأعلن أنّ بلده قد اعتمد أيضا تشريعات بشأن خدمات النظم الأيكولوجية وأنه يحتاج إلى إجراء دراسات للأثر البيئي بغية كفالة أن تكون المبادرات الرامية إلى تعزيز النمو الاقتصادي مستدامة بيئيا.

٣٢ - ومضى قائلا إن على البلدان أن تعمل عن كثب على التخفيف من التأثيرات السلبية لتغير المناخ مثل الجفاف الشديد والتصحر الذي تعاني منه منغوليا. وتحقيقا لهذا الغرض، يؤيد وفد بلده إنشاء فريق علمي حكومي دولي معني بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف بغية تعزيز البحث في ذلك المجال وتحديد الإجراءات التي ينبغي أن تنفذها البلدان المتأثرة. وأما من الناحية الداخلية فإن منغوليا تعمل على تنفيذ مبادرات لإعادة التحريج واعتماد تدابير لحماية ١٥ في المائة من مساحة البلد.

٣٣ - وبالإضافة إلى الجهود التي تبذلها منغوليا لتعبئة الموارد المحلية، فإنها تسعى جاهدة إلى اجتذاب الاستثمار المباشر الأجنبي، واعتماد تكنولوجيات ملائمة بيئيا وإنشاء شراكات فعلية مع الشركاء في التنمية بغية بناء منازل مستدامة وتحسين نوعية الهواء. وعلاوة على ذلك، وبغية تعزيز التعاون الأوثق بين بلدان آسيا وأوروبا بشأن مسائل المياه، استضافت منغوليا المؤتمر الآسيوي الأوروبي الرابع لوزراء البيئة في عام ٢٠١٢ والذي ركز على الإدارة المستدامة للمياه والأحراج.

٣٤ - **السيدة بيكو** (موناكو): قالت إنه تمشيا مع الالتزامات بموجب بروتوكول كيوتو والشبكة المحايدة كربونيا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، اعتمدت موناكو خطة مناخية للطاقة بغية مكافحة تغير المناخ وتأمين احتياجات البلد من الطاقة. وتسعى تلك الخطة إلى خفض الطلبات على الطاقة، وتشجيع إنتاج الطاقة المتجددة وخفض انبعاثات غازات الدفيئة. وتولد موناكو الطاقة من مضخات مياه

البحر ومن إعادة تجهيز الفضلات؛ وعلاوة على ذلك فإنها تدرس، بالتعاون مع الشركاء الصناعيين والمؤسسيين، الطرق التي يمكن بها للمدن الساحلية الأخرى أن تستفيد من استراتيجية موناكو السليمة بيئيا لضخ مياه البحر. وأعلنت أن موناكو تقدم الإعانات لتشجيع تركيب نظم الطاقة الشمسية وتعتزم أن تستخدم التعريفات لتشجيع المستهلكين على شراء الطاقة الشمسية. وتعمل موناكو جاهدة أيضا على تعزيز كفاءة الطاقة للمباني وعلى تصميم محطة من شأنها أن تستخدم الطاقة الشمسية لإنتاج ماء الشرب من مياه البحر.

٣٥ - وتابعت قائلة إن موناكو تسعى، في جهودها الرامية إلى تعزيز التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، إلى التركيز على التمويل البالغ الصغر لدعم المرأة، والصحة، والتعليم، والوقاية من الكوارث الطبيعية، وحماية البيئة. واعلنت أنّ موناكو ملتزمة بالعمل مع المجتمع العلمي لإيجاد الطرق لحماية البيئة البحرية وتدعو المجتمع الدولي إلى إيلاء اهتمام خاص لحماية هذه البيئة تمشيا مع إعلان ريو.

٣٦ - **السيدة ليشكوفا** (بيلاروس): قالت إن حماية البيئة للأجيال المقبلة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية تدعو إلى مزيد من التوافق في الآراء والتعاون من جانب المجتمع الدولي. وفي هذا الخصوص، فإن تقرير الأمين العام المعنون ''خيارات لآلية تيسير تشجع تنمية التكنولوجيات النظيفة والسليمة بيئيا ونقلها ونشرها'' (A/67/348)، يوفر عددا من التوصيات العملية بشأن الطرق الكفيلة بتعجيل التبادل العلمي والتقني تحقيقا لذلك الغرض.

٣٧ - وأعربت عن دعم بلدها الكامل لدعوة الأمين العام إلى إنشاء آلية تعاون عالمية للتنمية التكنولوجية وعن اعتقاد بلدها بأن الخطوات العملية الأولى التي اتخذها المجتمع الدولي لوضع ونشر تكنولوجيات مستدامة، في مختلف القطاعات، وخاصة الطاقة، من شأنها أن توفر حافزا سياسيا قويا لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا. و ينبغي أن يشمل أي تعاون علمي وتقني تحت رعاية الأمم المتحدة أوسع قائمة بلدان ممكنة، في مرحلة البحث والتطوير، وينبغي أن يعطي للبلدان النامية والبلدان ذات الدخل المتوسط اعتبارا خاصا في كل القرارات التي تمس الانتقال العالمي إلى اقتصاد أخضر.

٣٨ - وتابعت تقول إن التقرير يعكس روح ونص الاتفاقات السياسية التي تم التوصل إليها في مؤتمر ريو+٢٠، والتي يرى بلدها أنّ من أهم نتائجها الاقتراح الرامي إلى إحداث زيادة كبيرة في المساعدة المقدمة إلى بلدان الدخل المتوسط. ومما له أهمية حيوية في هذه المرحلة عدم تأخير تنفيذ القرارات التي تم التوصل إليها في ريو.

٣٩ - ومع بدء المجتمع الدولي في مناقشة خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ينبغي أن يكون أهم جانب هو التعاون في تطوير قطاع الطاقة، مع تشديد على التنوع وعلى المنظور طويل الأجل في ضوء تغير المناخ. وكما يبرز تقرير الأمين العام عن تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (A/67/318)، تم إحراز تقدم ملحوظ في تطوير الروابط بين الحكومات والأعمال التجارية والمنظمات الدولية فيما يتعلق بالمناقشات بشأن الطاقة المتجددة. ويجدر في هذا الصدد التنويه بشكل خاص بمبادرة الأمين العام المعنونة ''الطاقة المتجددة للجميع''.

٤٠ - غير أنها أشارت الى أنّ قدرا كبيرا من العمل ما زال متبقيا والسبب الرئيسي في ذلك هو أن اعتماد الصناعة للطاقة المتجددة لم يكن متساويا. وهذا أمر يدعو إلى القلق لأن غالبية النمو في قطاع الطاقة المتجددة حدث في البلدان متقدمة النمو، الى جانب عدد صغير جدا من البلدان النامية ذات الاقتصاد الناضج. وما زال معدل النمو من حيث اعتماد ونشر مصادر الطاقة المتجددة على نطاق تجاري

متدنيا في البلدان ذات الدخل المتوسط والفقيرة، وينبغي أن يكون التغلب على مواطن اختلال التوازن هذه شرطا أساسيا مسبقا لإيجاد اقتصادات سليمة إيكولوجيا.

٤١ - واختتمت بيانها بالقول إن تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في مؤتمر ريو+٢٠، بتساوق مع زيادة التعاون الإقليمي والأقاليمي، ينبغي أن يكون العامل الرئيسي في التصدي للتحديات التي تثيرها الحاجة إلى تطوير طاقة متجددة. وبالإضافة إلى ذلك سوف يواصل بلدها المشاركة الكاملة في كل الجهود متعددة الجوانب الرامية إلى حماية المناخ العالمي، كما أنه يدعم بصورة كاملة إقامة نظام دولي أكثر نشاطا للتخفيف من آثار تغير المناخ، وخاصة في البلدان ذات الدخل المتوسط.

٤٢ - **السيد خيمينيز** (نيكاراغوا): قال إن نماذج الإنتاج والاستهلاك غير المتسمين بالمسؤولية قد أدت إلى الأزمات الراهنة. ونظرا إلى أنه تم بالفعل استهلاك ٤٠ في المائة من الموارد غير المتجددة لكوكب الأرض، فإن نموذج التنمية الفالتة الزمام الراهن ينبغي أن يستبدل على الوجه السرعة. وهذا أمر يتطلب تصورا مشتركا لطريقة معيشة مستدامة. والتنمية المستدامة تعني ضمان السيادة والأمن في مجال الأغذية، والحصول على المياه المضمون للجميع، والتعليم، والرعاية الصحية، والسلام، والإدارة المستدامة للأحراج، والانسجام مع الطبيعة.

٤٣ - وأعلن أن نيكاراغوا تعمل على تحسين الحصول على الرعاية الصحية والتعليم وتوسع في الوقت ذاته إنتاج الهياكل الأساسية والخدمات. ومن المتوقع أن يرتفع استخدامها لمصادر الطاقة المتجددة من ٢٥ في المائة وهو مستواها في عام ٢٠٠٧ إلى ٩٤ في المائة في عام ٢٠١٧. ومع أنه تمت الموافقة على خطط لشق قناة عبر نيكاراغوا تصل بين المحيطين، فإن تغير المناخ الذي يؤثر بصورة خاصة على أمريكا الوسطى، يتهدد بالخطر أي تقدم يحرز في هذا المشروع. وذكر أن على الدول المتقدمة النمو أن تفي بالتزاماتها البيئية؛ وأنه يجب عدم خصخصة الموارد الطبيعية لمنفعة أقلية.

٤٤ - وأعلن أن هناك خطرا يجب التخفيف منه، يتمثل في عدم تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥. وينبغي أن تفي البلدان المتقدمة النمو بالتزامها بتخصيص نسبة ٠,٧ في المائة من إجمالي ناتجها الوطني للمساعدة الإنمائية الرسمية. وينبغي أن توضع وتحدد دون تأخير أهداف التنمية المستدامة وأن تكون مستندة إلى مبادئ التكامل، والاعتراف بوجود حالات تفاوت في التنمية فيما بين البلدان وداخلها، والمسؤوليات المتشاركة والمتباينة، بالإضافة إلى المبادئ التي يوصي بها الأمين العام.

٤٥ - واختتم بيانه بالقول إن حفظ التنوع البيولوجي يمثل تحديا عالميا لا يقل أهمية عن تغير المناخ. كما أن وثيقة نتائج مؤتمر ريو+٢٠ ينبغي ألا تظل مجرد وثيقة بل يجب أن تنفذ عمليا.

٤٦ - **السيد أوغونتويي** (نيجيريا): قال إنه لكي تكون التنمية مستدامة يجب أن تعمم على كل مستويات المجتمع، ويجب أن تؤخذ في الاعتبار الروابط بين جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ويدعو وفد بلده كل الدول إلى أن تكفل التنفيذ الكامل لوثيقة نتيجة مؤتمر ريو+٢٠، ويثني على الخطوات الرامية إلى تعزيز برنامج الأمم المتحدة للبيئة لجعله أكثر تمثيلا للدول الأعضاء وعرضة للمساءلة أمامها. وينبغي توفير موارد مالية إضافية للبرنامج من كل من الميزانية العادية للأمم المتحدة والتبرعات.

٤٧ - وتابع يقول إن تغير المناخ يشكل تهديدا حقيقيا ووجوديا بالنسبة إلى الدول التي يتهدد بعضَها خطرُ زوال الأحراج، أو التصحر، أو ارتفاع منسوب مياه البحر أو حتى

الانغمار. وعلاوة على ذلك فإن تغير المناخ قد قوّض جهود العديد من البلدان الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي، وإيجاد فرص العمل، وتشجيع التنمية وتحقيق الاستدامة البيئية. ويتطلب التعزيز الفعلي لمرونة المناخ من جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومات، والمؤسسات المالية الرئيسية، وكيانات القطاع الخاص، والمجتمع المدني وجوب الاشتراك النشط في ذلك المسعى. وتأمل نيجيريا في أن يتم بحلول عام ٢٠١٥ التوصل إلى اتفاق ملزم قانونيا بشأن خفض انبعاثات غازات الدفيئة وتطلب من راسمي السياسات العامة أن يضعوا للبلدان المتأثرة بتغير المناخ من تدابير تخفيف آثاره والتكيف معه ما يكون عمليا وممكن التحقيق. ويتطلب الأمر في هذا الصدد آليات تمويل ذات إجراءات أبسط لتوفير العون إلى البلدان التي تكون في أمس حاجة إلى المساعدة الفورية.

٤٨ - ثم تناول موضوع الطاقة فقال إن لاستخدامها تأثيرا بعيد المدى على الصناعة التحويلية وعلى الأمن الغذائي وأمن المياه، وعلى الاتصالات السلكية واللاسلكية، والنقل، والمجالات الأخرى المرتبطة ارتباطا وثيقا بالتنمية الاقتصادية. وبالنسبة إلى العديد من البلدان النامية يشكل عدم كفاية الحصول على الطاقة النظيفة والميسورة والتي يمكن التعويل عليها عائقا رئيسيا لتحقيق أهدافها الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية. وتثني نيجيريا على المبادرة العالمية لتوفير الطاقة المستدامة للجميع، وتمشيا مع التزاماتها الاستراتيجية الأفريقية بخفض الانبعاثات قامت بوضع خطة رئيسية وطنية للطاقة المتجددة بغية التصدي للتحديات المرتبطة بتوفير إمدادات الطاقة النظيفة والموثوقة والمأمونة والقادرة على التنافس.

٤٩ - ومضى يقول إن أثر حالات الجفاف والتصحر يتهدد أسباب معيشة بعض أفقر وأضعف فئات السكان في أفريقيا. وتسعى نيجيريا، بين أمور أخرى، إلى مكافحة التصحر داخل إطار مبادرة الجدار الأخضر لمنطقة الصحراء الكبرى، التي تهدف إلى وقف زحف الصحراء الكبرى في الجزء الشمالي من البلد. ويحث بلدُه المجتمعَ الدولي على دعم الجهود الوطنية والإقليمية والعالمية لرصد تدهور الأراضي والتخفيف من آثار التصحر. وفي هذا الصدد تتطلع نيجيريا قدما إلى انعقاد المؤتمر العلمي الثاني لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

٥٠ - واختتم بيانه بالقول إنه يجب أن يُسمح لكل بلد بحرية اختيار استراتيجيات التنمية التي تكون أكثر تكيفا مع حاجاته وظروفه الوطنية. ومثل هذه الاستراتيجيات يجب أن تكون عريضة القاعدة وشاملة وتشجع الحماية الاجتماعية والعمالة المنتجة. وينبغي أن تكون المبادرات الوطنية لتحقيق هذا الهدف مكملة بجهود دولية لتعزيز التعاون الإقليمي ودون الإقليمي والأقاليمي وإشراك القطاع الخاص والمجتمع المدني.

٥١ - **السيد سويسي** (المغرب): قال إن خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ينبغي أن تضع أهدافا بسيطة وقابلة للقياس تعزز أهداف التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية للألفية. وينبغي أن تعطي الأولوية للنمو المستدام وأن تنص على تحقيق تحسينات في مجالات الصحة العامة، والتعليم، ووفيات الأطفال، والهجرة، وخفض الكوارث. ويتطلب وضع الخطة إجراءً جماعياً وروابطَ متزايدةً بين البلدان الغنية والفقيرة. ويجب أن تنبع هذه الخطة من توافق آراء ديمقراطي بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وأضاف أن الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو (مؤتمر الدوحة لتغير المناخ) ينبغي أن تشهدا موافقة الدول المتقدمة النمو على فترة التزام ثانية لبروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ. كما أن الدول الصناعية ينبغي أن تلتزم بخفض

إنبعاثات غازات الدفيئة إلى النصف بحلول عام ٢٠٥٠. وينبغي أن يوفر المؤتمر أيضا الأموال لتشغيل صناديق المناخ.

٥٣ - وأشار إلى الحد من الكوارث فقال إنه ينبغي أن يكون جزءا أصيلا من خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وينبغي أن يؤدي المؤتمر الدولي للحد من الكوارث في عام ٢٠١٥ إلى اعتماد إطار دولي جديد للحد من الكوارث. ومن شأن المؤتمر الدولي المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية أن يوفر فرصة أخرى للمجتمع الدولي لكي يجدد التزاماته بالتنمية المستدامة.

٥٤ - واختتم بيانه بالقول إن التنمية المستدامة تقوم على أساس فكرتين هما أنه سيكون من غير المعقول ان يدوم النمو الذي يدمر الموارد الطبيعية التي يعتمد عليها النشاط الاقتصادي في المستقبل، وأن فوائد النمو يجب أن توزع بعدل.

٥٥ - **السيدة الحديد** (الأردن): قالت إن للتعاون في مجال التنمية، وخاصة توفير الموارد المالية ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا إلى البلدان النامية، أهمية جوهرية بالنسبة الى التنمية المستدامة.

٥٦ - وأعلنت أنّ تغير المناخ الذي يشكل تحديا رئيسيا للتنمية المستدامة، يكلف الاقتصاد العالمي مبلغ ١,٢ تريليون دولار سنويا، وأنه يؤثر أيضا وبصورة ملحوظة على بلدها بسبب مناخ الأردن شبه الجاف واعتماده الشديد على المطر. وذكرت أن الطاقة المتجددة النظيفة عامل بالغ الأهمية في التنمية المستدامة، وأنّ الأردن يتطلع قدما إلى خروج مؤتمر الدوحة لتغير المناخ بنتيجة مفيدة. وقالت إنه بغية الإقلال إلى الحد الأدنى من الكوارث الطبيعية المرتبطة بتأثيرات تغير المناخ، ينبغي أن يعزز إطار عمل هايوغو كما ينبغي أن تعزز خطط التأهب، والاستجابة السريعة، والانتعاش، والتنمية.

٥٧ - ووصفت التنوع البيولوجي بأنهو جانب رئيسي من البُعد البيئي للتنمية المستدامة. وذكرت أنه نظرا إلى موقع بلدها الجغرافي وتشكيلاته المناخية والجيولوجية، فهو يضم ويرعى مجموعة واسعة بصورة غير معتادة من الموائل الطبيعية والأنواع. ويعمل الأردن على إنشاء شبكة من المناطق المحمية للحياة البرية وتحسين رصدها وتقييمها.

٥٨ - واختتمت بيانها بالقول إن من شأن اتباع نهج أكثر شمولا وتكاملا إزاء القضاء على الفقر وإزاء الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة أن يحفز النمو العالمي الذي يفيد الجميع.

٥٩ - **السيد ثورنبري** (بيرو): قال إن اعتماد خطة ذات ١٠ سنوات للإنتاج والاستهلاك المستدامين كان من دواعي سرور وفد بلده ودعا إلى تنفيذها أثناء الدورة الراهنة للجمعية العامة. وقال إن على البلدان المتقدمة النمو أن تقود الطريق وأن للقطاع الخاص دورا هاما يؤديه في هذا الصدد. ويشكل عدم تنفيذ الالتزامات والتعهدات التي قُطعت في مؤتمر التنوع البيولوجي مسألة تثير قلقاً جدياً. وأشار إلى تزايد حالات الحصول على الموارد الجينية وعلى المعارف التقليدية واستغلالها بطرق غير قانونية وقال إن ذلك يجعل من الضروري بالنسبة للبلدان ذات التنوع الكبير مثل بيرو أن تحول احتياطاتها المالية لحماية تلك الموارد.

٦٠ - وتابع يقول إن الالتزامات والسياسات المتفق عليها في مؤتمر ريو+٢٠ ينبغي أن تُدمج في ولاية واحدة قابلة للتنفيذ ويجب ألا يعاد تفسيرها فيما بعد. واعتبر المجهود الرامي إلى وضع مجموعة من أهداف التنمية المستدامة واحدة من أهم نتائج مؤتمر ريو+٢٠، وقال إنه ينبغي أن تتناول الدول عملية وضعها بأقصى قدر من الانفتاح والتقبل. وتقترح بيرو إمكانية إنشائها حول مجموعة من بؤر التركيز مثل الطاقة، والمياه، والتنوع البيولوجي، والأحراج، والأمن الغذائي، والمحيطات.

٦١ - واختتم بيانه بالقول إن خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ينبغي أن تضم الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التنمية المستدامة وينبغي أن تنص على برنامج متكامل ومتماسك وفعال لتحقيق التنمية المستدامة.

٦٢ - **السيدة روبي** (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن الخطة العالمية للتنمية ينبغي أن يعاد تنشيطها وينبغي أن تشجع الشمولية والنمو المستدام وأن تهاجم الفقر وأن تضع سياسات وتنشر تكنولوجيات لزيادة تكافؤ الفرص ولتمكين المواطنين، وبصفة خاصة النساء والشباب.

٦٣ - ومضت قائلة إن وفد بلدها أعجب بمبادرة ''الطاقة المستدامة للجميع''، التي اجتذبت بسرعة عشرات البلدان، وحشدت بلايين الدولارات واستحثت الالتزام بالعمل من مجموعة متنوعة من القطاعات. ويمكن أن تصبح النموذج المحتمل للتصدي في المستقبل لتحديات التنمية المستدامة. وأعربت عن دعم الولايات المتحدة للجهود الدولية الرامية إلى حفظ البيئتين البحرية والساحلية وذلك لتحقيق ما لهما من منافع اجتماعية واقتصادية وبيئية. وأعربت عن تطلع وفد بلدها إلى المشاركة في وضع جدول أعمال لمؤتمر عام ٢٠١٤ الدولي المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية يكون موجها نحو العمل. وقالت إنه ينبغي تعزيز برنامج الأمم المتحدة للبيئة تأكيدا للبُعد البيئي للتنمية المستدامة.

٦٤ - وأضافت أنه رغم ما للسرعة من أهمية في متابعة مؤتمر ريو+٢٠، فإن بعض التفكير في ترتيب أولويات ذلك الجهد سوف تكون له قيمته. وأشارت إلى أن الأمين العام قدم تقريرا بشأن الخيارات المتاحة لإيجاد آلية تيسير لتشجيع التنمية ونقل ونشر التكنولوجيا النظيفة والسليمة بيئيا بعد نحو شهرين من انتهاء ذلك المؤتمر، وأن ذلك لم يترك مجالاً ل كافيا للتشاور. واختتمت بالقول إن التنمية المستدامة كبند في جدول أعمال اللجنة الثانية قد تنامت بسرعة كبيرة ومن الضروري العمل على تبسيط جدول الأعمال وإقامة توازن بين المسائل الدائمة والمسائل الجديدة.

٦٥ - **السيد أنفولا** (ناميبيا): قال إن ناميبيا كانت أول بلد أفريقي ينص على حماية البيئة في دستوره. وتشكل سلسلة من القوانين البيئية الأساس لإدماج الاستدامة في الخطط والسياسات الإنمائية الوطنية، وعلاوة على ذلك فإن الدستور يُجبر الحكومة على اتخاذ تدابير لمكافحة إلقاء النفايات النووية أو السامة الأجنبية في أراضي ناميبيا.

٦٦ - وذكر أنه تم في عام ٢٠١١ نشر تقرير وطني عن تكنولوجيات الطاقة المتجددة يركز على طرق الانتقال إلى اقتصاد أكثر اخضراراً. ويحتاج تغير المناخ، بوصفه مشكلة عالمية إلى التصدي له على نحو متعدد الأطراف؛ وشدد على أهمية مؤتمر الدوحة لتغير المناخ في ذلك الخصوص مشيرا إلى أن أفريقيا هي القارة الأضعف والأكثر تعرضا لتغير المناخ وينبغي لذلك أن تؤدي دورا نشطا في المفاوضات.

٦٧ - وذكر أن ناميبيا من بين البلدان الأشد تأثرا بالتصحر والجفاف وتدهور الأراضي. ويسر وفد بلده أن نتائج مؤتمر ريو+٢٠ شملت التزاما باستعادة خصوبة الأراضي المتدهورة؛ مشيرا إلى أن استعادة خصوبة الأراضي ينبغي أن تُعرّف بوصفها من أهداف التنمية المستدامة. وأشار إلى أن ناميبيا قد أحرزت بعض النجاح في مكافحة التصحر خلال العقد الماضي ودعا إلى دعمها لمواصلة جهودها في هذا المجال.

٦٨ - وتابع قائلا إن ناميبيا تدعم بنشاط اتفاقية التنوع البيولوجي وأنها صدّقت على قانون وطني بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم فوائده للسماح لمواطنيها بالاستفادة من بروتوكول ناجويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي. وأعرب عن فخر بلده بالفوز بجائزة ماركور لعام ٢٠١٢ للحفظ المتميز

وقال إن ٤٤ في المائة من أراضي بلده تخضع لإدارة الحفظ وأن المجتمعات المحلية تؤدي دورا هاما في إدارة التنوع البيولوجي المستدام.

٦٩ - **السيد قاسيموف** (قرغيزستان): قال إن تغير المناخ يمثل تهديدا خاصا بالنسبة إلى البلدان النامية الضعيفة مثل بلده الذي لا منفذ له إلى البحر والذي تشغل الجبال نسبة ٩٠ في المائة من أراضيه. وأعرب عن قلق بلده البالغ إزاء الذوبان السريع لأنهار الجليد التي تشكل المصدر الرئيسي للمياه العذبة في جزء كبير من المنطقة. وقال إن من الجوهري مضاعفة رصد أنهار الجليد ومستودعات المياه الجبلية بغية الحصول على تقييم حقيقي للحالة.

٧٠ - وذكر أن البلدان التي تتحمل مسؤولية تاريخية عن تغير المناخ ينبغي أن تقوم الآن بدور أكبر في مواجهة أثره وذلك عن طريق الحد من الانبعاثات في الجو وكذلك عن طريق توفير المساعدة المالية والتقنية للبلدان النامية للتخفيف من آثار تغير المناخ. وترحب حكومة بلده بإنشاء صندوق الأمم المتحدة للمناخ الأخضر وتطالب بتشغيله في أسرع وقت ممكن.

٧١ - وأعلن أن للمياه أهمية استراتيجية بالنسبة إلى بلده، لكونها جوهرية في تأمين تنميته الاجتماعية والاقتصادية المستدامتين. وأعرب عن اعتقاد حكومة بلده بأن استخدام بلدان المنطقة لموارد المياه ينبغي أن يُنظم بطريقة منتظمة بغية تعزيز التنمية للجميع وذكر أن بلده يعتزم أن يواصل التعاون الوثيق مع منظومة الأمم المتحدة بهدف تشجيع الاستخدام الرشيد لموارد المياه في المنطقة. وقال إن مما له أهمية حيوية في تلك العملية تعزيز دور مركز الأمم المتحدة للدبلوماسية الوقائية لوسط آسيا.

٧٢ - وقال إن الوصول إلى مصادر الطاقة التي يمكن الاعتماد عليها هو عنصر رئيسي آخر يدعم التنمية المستدامة ولذلك فإن بلده يولي درجة عالية من الأولوية لتطوير الطاقة الكهرمائية. وترى حكومة بلده أن الطاقة الكهرمائية يمكن أن تعالج عددا من القضايا في منطقة وسط آسيا، كما أنها تعتقد بأن بناء سدود كهرمائية ضخمة يستحق النظر فيه بجدية بوصفه من حلول الطاقة النظيفة لحاجات المنطقة من الطاقة، بالاقتران مع الطاقة الشمسية والغاز الأحيائي.

٧٣ - وذكر أن مؤتمر ريو+٢٠ أشار إلى أهمية النظم الأيكولوجية الجبلية في التنمية المستدامة وأعاد تأكيد الدعوة إلى حماية تلك النظم عن طريق اعتماد استراتيجيات وبرامج طويلة الأجل توضع خصيصا لسد احتياجاتها الفريدة. ويؤيد بلده هذا التقييم تأييداً تاماً ويدعو المجتمع الدولي إلى أن يعيد تقييم مساهمة تقدمها المناطق الجبلية في تشجيع الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة والرفاه البشري. ويتطلب الأمر وضع تدابير ملموسة لتعويض المجتمعات المحلية في المناطق الجبلية عن مساهمتها في حفظ النظم الأيكولوجية الجبلية.

٧٤ - واختتم بالقول إن الأمن الغذائي هو من أضخم شواغل البلدان الجبلية، وأن حكومة بلده تدعو إلى وضع استراتيجيات وبرامج وتوجيهات خاصة تكفل لتلك البلدان أمنها الغذائي والحماية الوافية من ارتفاع الأسعار.

٧٥ - **السيدة بن دور** (إسرائيل): قالت إن على البلدان أن تتخذ إجراء ملموسا لتنفيذ نتائج مؤتمر ريو+٢٠. ويجب أن تشجع سياسات الاقتصاد الكلي الوطنية التنمية المستدامة والنمو المتواصل والمنصف والشامل. وأعلنت أن إسرائيل تنفق جزءا هاما من دخلها الضريبي على الرعاية الصحية الشاملة وعلى الإسكان والتعليم. وفي اسرائيل تبلغ نسبة ضريبة السيارات الملوثة ٨٠ في المائة مقابل ١٠ في المائة للسيارات الكهربائية.

٧٦ - وذكرت أن إسرائيل تقع في إحدى المناطق الأكثر جفافا من الكرة الأرضية وأنها تصدت للتحديات الناجمة عن

ذلك بطريقة ابتكارية. ذلك أن ٩٠ في المائة من المنازل فيها مزودة بسخانات مياه تعمل بالطاقة الشمسية. وبحلول عام ٢٠٢٠ ستشكل الطاقة المتجددة نسبة ١٠ في المائة من حاجاتها من الطاقة. وتستخدم إسرائيل المياه بصورة فعالة وتعيد تدوير واستخدام مياه التصريف أكثر من أي بلد آخر. ويستخدم المزارعون فيها نظما متقدمة للري بالتقطير ويجرون بحوثا في الأنواع النباتية التي تتطلب قدرا قليلا من المياه. وقد دفعت مثل هذه التدابير إسرائيل الى مقدمة الكفاح ضد التصحر وهي ملتزمة بتشاطر خبرتها في هذا المجال وكانت الدولة التي قدمت قرار الجمعية العامة ١٩٠/٦٢ - استخدام التكنولوجيا الزراعية لأغراض التنمية، إلى جانب اقتراح قرار في عام ٢٠١٢ بشأن مباشرة الأعمال الحرة في التنمية.

٧٧ - واختتمت بيانها بالقول إنه يقع على عاتق المجتمع الدولي واجب تعزيز التنمية المستدامة، بل هو يمتلك السلطة لفعل ذلك، من أجل مستقبل أفضل.

٧٨ - **السيد دينغا** (الكونغو): أعلن أن نتائج مؤتمر ريو+٢٠ كانت مخيبة للآمال إلا أن المؤتمر ذاته كان خطوة إلى الأمام. وقال إنه ينبغي أن تُدمج البلدان القضاءَ على الفقر في سياساتها الإنمائية الوطنية، وفي نفس الوقت أن تأخذ في اعتبارها الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا. وينبغي أن يتم بسرعة تنفيذ نتائج مؤتمر ريو+٢٠ مع تركيز على إعادة تنشيط الشراكة الدولية من أجل التنمية المستدامة وتعزيز إطارها المؤسسي؛ ونقل التكنولوجيا الخضراء إلى البلدان النامية؛ ووضع خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛ وتحديد أهداف التنمية المستدامة؛ وإنشاء عملية حكومية دولية لتمويل التنمية المستدامة؛ ومتابعة الالتزامات الطوعية.

٧٩ - وأعلن أن حكومة الكونغو تعتبر حماية التنوع البيولوجي أولوية عليا وأن البلد يحتفل منذ ٢٦ عاما بعيد الشجرة الوطني في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر من كل سنة. وقال إن مدير العمليات لدولتي الكونغو في البنك الدولي أعلن مؤخرا أن الكونغو تتزعم الدول الأفريقية في إدارة الأحراج. وأعرب عن امتنان الكونغو العميق للدعم المالي والعملي المقدم من برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية.

٨٠ - واختتم بيانه بالقول إن وفد بلده يؤيد توصيات الأمين العام المتعلقة بالطاقة المستدامة الواردة في الوثيقتين A/67/314 و A/67/318.

٨١ - **السيد بيلوري** (جمهورية تترانيا المتحدة): قال إن الأمر يتطلب إجراء مشاورات وطنية وافية قبل تنفيذ نتائج مؤتمر ريو+٢٠، وأنه حرصا على كفالة التوصل الى نتائج توافقية لمسائل المؤتمر غير المسواة ينبغي ان تتناولها الجمعية العامة على نحو شامل وفي الوقت المناسب.

٨٢ - وتابع يقول إن تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وخاصة في أفريقيا هو أمر يتسم بالإلحاح وسوف يساعد تترانيا في إحراز تقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقال إن خطر تغير المناخ هو سبب يتطلّب العمل بسرعة ولذلك فإن حكومة بلده قد أدمجت تدابير التكيف لتغير المناخ في سياساتها الوطنية. وأعلن أن على البلدان ذات الدرجات المرتفعة من الانبعاثات أن تُجري تخفيضات جديدة في انبعاثاتها. ووفقا لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ، يَحثُ وفدُ بلده البلدانَ المتقدمة النمو على زيادة دعمها المالي ونقل التكنولوجيا، وتقديم المساعدة التقنية من أجل تنمية الزراعة المستدامة.

٨٣ - وذكر أن التنوع البيولوجي يساهم في أسباب المعيشة وأن خسارته سوف تؤثر على الفقراء على نحو غير تناسبي، وفي نفس الوقت سوف تشكل حاجزا هاما أمام

تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وينبغي استغلال النظم الأيكولوجية الساحلية والنظم الأيكولوجية البحرية الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية لما فيه منفعة الجميع، نظرا إلى ما لها من دور في الحد من الفقر وفي الأمن الغذائي. وشدد على أنه بالرغم من أن التنوع البيولوجي يحتاج إلى حماية فإن تدابير الحفظ ينبغي أن تستند إلى مبدأ المسؤوليات المشتركة والمتباينة، وفقا للظروف والقدرات الوطنية. واختتم بالقول إن الطاقة عامل رئيسي في قيام اقتصاد سليم وأن تشجيع الطاقة الجديدة والمتجددة أمر بالغ الحيوية. وذكر أن بلده مصمم على استخدام كل مصادر الطاقة ويتوقع أن يقضي في غضون ثلاث سنوات على عجزه في الطاقة.

٨٤ - **السيد فودا ندي** (الكاميرون): أعرب عن أمله في أن يتم بسرعة تنفيذ اقتراح آلية نقل التكنولوجيا الوارد في تقرير الأمين العام (A/67/348) وذلك أثناء الدورة الراهنة للجمعية العامة إذا أمكن. وأشار إلى أنّ التصحر والجفاف وتدهور التربة تعمل على تفاقم الفقر في الكاميرون بدرجة خطيرة وطالب المجتمع الدولي بأن يجد حلولا لمشاكل انعدام الأمن الغذائي في المناطق المتأثرة.

٨٥ - وفيما يتعلق بالطاقة المتجددة، قال إن إدماج مبادئ التنمية المستدامة في السياسة الوطنية قد مكّن الكاميرون من أن يحقق نتائج ملموسة. وقد زاد بلده من نسبة الأراضي المحمية فيه لدعم التنوع البيولوجي وقام، بالاقتران مع الدول الأخرى في وسط أفريقيا، بإنشاء شبكة عابرة للحدود من المناطق المحمية.

٨٦ - وتحدث عن إدارة الأحراج فقال إنها تتسم بأهمية خاصة بالنسبة إلى الكاميرون لأنه يحصل على ١١ في المائة من إجمالي ناتجه المحلي من الأحراج وأن العمل في الأحراج يوظف العديدين من أبناء الكاميرون. وأعلن أن البلد يأخذ في اعتباره الشواغل الدولية المتعلقة بالتنمية المستدامة في إدارته للأحراج، وفي إنشائه المناطق الحرجية المحفوظة، وفي إعادة تشجير الأحراج وفي إنشائه وحدات إدارة أحراج توكل إليها مهمة نقل المعارف التقليدية إلى الأجيال التالية. وقد تم الشروع في مثل هذه البرامج بسبب شعور فطري بالمسؤولية، غير أن هذا المجهود كثيرا ما يفتقر إلى الدعم الدولي المقابل.

٨٧ - وذكر أن الفيضانات قد أثرت في الآونة الأخيرة على الكاميرون مسببة الموت ونزوح السكان وخسائر مادية كبيرة، بما في ذلك تدمير الهياكل الأساسية والهياكل الزراعية. وقد أبرزت هذه الكارثة الحاجة إلى التضامن الدولي في اتقاء الأزمات ولذلك فإنه يحث على تنفيذ إطار عمل هايوغو. وعلى المستوى الوطني، أنشأ رئيس الكاميرون صندوقا لضحايا الكوارث الطبيعية، تكملة لخطة الطوارئ الوطنية التي أُنشئت بشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠٠٢.

٨٨ - **السيدة بن دور** (إسرائيل): تحدثت ممارسة لحق الرد فقالت إن البيانين اللذين أدلى بهما ممثلا سوريا والسودان عملا على تسييس المناقشة إلى حد لا لزوم له. وكان المقصود في الملاحظات غير الملائمة تحويل الانتباه عما يتسم به النظام السوري الذي يعمل بصورة منتظمة على ذبح شعبه من عدم قابلية للاستدامة. وقالت إن البقعة الزيتية التي حدثت في عام ٢٠٠٦ كانت قد ذُكرت في مناسبات مختلفة، ولكن بدون أي سياق. وكان حزب الله هو الذي بدأ الصراع بمهاجمته إسرائيل. على أنّ مثل هذه الإغفالات ليست عرضية بل هي محاولات متعمدة للافتراء على إسرائيل. وأعربت عن الأمل في ألا تعيق مثل هذه التهجمات في المستقبل مناقشات اللجنة للقضايا الهامة.

٨٩ - **السيد ابراهيم** (الجمهورية العربية السورية): تحدث ممارسة لحق الرد، فقال إن ممثلة الاحتلال الإسرائيلي تحاول، كما هو الحال في كثير من الأحيان، التغطية على الجرائم التي

ترتكبها إسرائيل وعلى عدم امتثالها لقرارات الأمم المتحدة. وقال إن وثيقة نتائج مؤتمر ريو+٢٠ المعنونة ”المستقبل الذي نريده“ تدعو إلى وضع حد للاحتلال الأجنبي كيما تتمكن الشعوب الواقعة تحت الاحتلال، مثلها مثل الشعوب الأخرى، من تحقيق ما لها من حق في التنمية المستدامة. وقد قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون في الآونة الأخيرة بحرق مساحات واسعة من الأراضي الزراعية العربية، وفي عام ٢٠١٢ وحده، اقتلعت ٥٠٠ ٧ شجرة زيتون في الأرض الفلسطينية المحتلة وفي الجولان السوري المحتل. ونتيجة لهذه الأفعال الإسرائيلية، هبطت نسبة مساهمة الزراعة في الاقتصاد الفلسطيني من ٢٨ في المائة في عام ١٩٩٣ إلى ٥,٨ في المائة في عام ٢٠١٢. وفي ضوء هذه الإحصائيات لا يحق لممثلة إسرائيل أن تتكلم عن تعزيز التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك لم تمتثل إسرائيل لقرار الجمعية العامة ١٩٢/٦٦ الذي طالبها بتعويض لبنان والجمهورية العربية السورية عن الضرر الذي نتج عن بقعة الزيت التي سببها القصف الإسرائيلي الهمجي لمحطة كهرباء وطنية لبنانية.

ورُفعت الجلسة الساعة ١٨/١٠.